

12 - الإرادة والتوبة | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ - القومة

لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا فبهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك - [00:00:47](#)
احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وما زلت اتساءل واشتهي ان اجد اجابة هل قام قلبك وما علامة انه قام وما الدليل على انه قال - [00:01:07](#)

اللهم ارزقنا قومة القلب بالحق لك وحدك يا رب واعلم انك متى طمعت في الوصول الى رضا الله عز وجل. ولم تحكم قبلها مدارج الارادة فانت في جهل عظيم احنا اتكلمنا امبارح يا عم عبدالحليم - [00:01:32](#)
احنا اتكلمنا قبل كده في الحلقات اللي قبل كده عن ان لازم النظام والترتيب لازم حياتك تبقى منظمة ومرتبة الاهم فالمهم. ايه الاول؟ وبعدين ايه؟ واتكلمنا عن خريطة الاسلام. اللي هي مرسومة في عقلك او على ورق - [00:02:00](#)
عندك في البيت على الحيطه خريطة الاسلام ايه هنا وامتى وقد ايه توحيد الصلاة بر الوالدين صلة الرحم. اكرام الجار. طلب العلم. العبادة. الذكر. الدعاء. قيام الليل صلاة الصبح كل - [00:02:22](#)

كل حاجة مترتبة انا بقول لك هنا دلوقتي اعلم انك ما تطمعت في الوصول الى رضا الله تعالى ولم تحكم مدارج الارادة فانت في جهل عظيم ومتى طلبت الارادة؟ قبل تصحيح التوبة - [00:02:46](#)
فانت في غفلة عما تطلب. ومتى طلبت التوبة من غير اقلع وندم وعز؟ فانت من الكزابين تاني. تدفع كم؟ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. احنا ما بنقبلش هنا الا الصلاة على النبي - [00:03:06](#)

صلى الله عليه وسلم. بيقول ايه؟ بيقول واعلم انك متى طمعت في الوصول الى رضا الله تعالى ولم تحكم قبلها مدارج الارادة فانت في جهل عظيم ومتى طلبت الارادة قبل تصحيح التوبة - [00:03:27](#)
فانت في غفلة عما تطلب ومتى طلبت التوبة من غير اقلع وندم وعزم فانت من الكزابين. مم يبقى عشان نقوم لربنا مطلوب تحقيق الشروط دي نمرة واحد توبة. اللهم تب علينا يا رب. اللهم تب علينا توبة نصوحا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. بلغنا مما يرضيك امالنا - [00:03:57](#)

اللهم ارزقنا شهوة التوبة. اللهم ارزقنا الصدق في التوبة. امين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وامحو خطيئتنا وارفع درجاتنا وسدد السننتنا واسلل سخيمة صدورنا. رب ارحمنا فانت بنا راحم. ولا تعذبنا - [00:04:22](#)
انت علينا قادر. والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. في حلقة قبل ذلك حين تكلمنا عن معاصي القلوب تبنا. صح ولا لا؟ قلت واطي راسك انظر لقلبك اشهد ربنا على مجموعة من الزنوب محاضرة في ذهنك الان وقل تبنت - [00:04:42](#)
بالشروط الثلاثة الندم الاقلع والندم والعزم اقلع انك ما تعملش الزنب ده. رجل مقيم على امرأة يزني بها ويقول ربي اغفر لي. الله

يقول اقلع عنها وانا اغفر لك يبقى اللي بيقول يا رب اغفر لي وفي جيبه علبة سجائر - [00:05:06](#)

يعني يا رب اغفر لي وانا باعديها هاعصيك تاني اللي عنده مكتة حلاقة وبيقول يا رب اغفر لي من المعصية دي الاقلع انك تبطل

الزنب ده اتنين ندم انك تندم انك كنت بتعمله. وتتحسر انك كنت - [00:05:28](#)

بتغضب ربنا ثلاثة العزم ان يبقى عندك يقين قلبي جازم يراه الله ان انا مش هرجع للزنب ده تاني ولو اتقطعت حتة الشروط الثالثة

الثلاثة دول لو لم يتحقق واحد منهم فتوبتك غير مقبولة. انت من الكزابين بتكذب - [00:05:52](#)

مش طايب عايز يتوب لازم تحقيق التلات شروط دول كاملة متوافقة في وقت واحد اقلع وندم وعزم بعدها تيجي الارادة بقى.

الارادة القوة والعزيمة على الفعل لكن مشكلة كبيرة ان كتير مننا كذاب فيه حاجة اسمها كذب الارادة - [00:06:17](#)

كاذب الارادة يقولون ان بيوتنا عورة وما هي؟ بعورة ان يريدون الا فرارا. يريدون يبقى ان هم فالارادة عندهم الفرار. وهم بيقولوا لأ

ده احنا نريد حماية البيوت كذاب كذب الارادة. ما جتش ليه؟ عندي ظروف كذاب - [00:07:00](#)

عايزين نجعل كلمة الدين هي الزروف لما يبقى عندي ورد قرآن لسة ما قراتوش قاعد اقراه. تعال معلش انا اسف انا عندي ظروف.

ظروفك ايه؟ ورد القرآن اللي انا بقراه - [00:07:27](#)

عايز اروح دلوقتي اقعد معنا شوية انا اسف عندي ظروف ايه ان انا عايز اقوم الليل عندي الظروف دي تبقى الدين مش

زروفك اللي بتحكم الدين. الدين هو اللي بيحكم الزروف - [00:07:46](#)

الشاهد هنا ايه؟ ان الارادة قال سبحانه وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه هي دي الارادة احنا

عملنا دورة اسمها قوة الارادة من ست حلقات. كل حلقة نص ساعة - [00:08:03](#)

ان شاء الله شوفوها بعد كده لكن اذكر ملخص سريع لقوة الارادة. كيف تقوى ارادتك؟ واحد الاستعانة بالله وطلب ذلك من الله بالحاح

انك دايمًا تقول رب قوي في رضاك ضعفي - [00:08:32](#)

استعانة بالله اياك نعبد واياك ونستعين فاعبده وتوكل عليه. فاعبده واصطبر لعبادته دي بتقوى الارادة. السقة بالله والتوكل عليه

والاستعانة به. واستمداد القوة منه هو ده اللي يقوى ارادتك اتنين - [00:09:01](#)

تعشق المسلك الاعلى محمد صلى الله عليه وسلم. اجعل مسلك الاعلى سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه

وسلم سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان قرب الستين ويقف يصلي في ركعة واحدة بخمس اجزاء -

[00:09:30](#)

كان عنده ستين سنة اصلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ويصلي بالبكرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة وهو واقف

ويركع قدهم ويسجد قدهم لما تحب سيدنا النبي وتحب المشي وراه. وتحب العمل اللي بيعمله - [00:09:50](#)

وتحب متابعتة. وتحب انك تشوفه. في الدنيا والاخرة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ساعتها تقدر تشتغل وتقوى ارادتك وقبل

كده واحد قال لي يعني انت عايزنا نبقي زي نوبي؟ اه - [00:10:15](#)

عايزك تبقى زي النبي. ومين يقدر يبقى زي النبي؟ كلنا. ربنا ارسله بشر بيقوى ويضعف ويمرض ويصح يحزن ويغضب ومشغول

ومتزوج وزوجات واولاد واصحاب بشر عشان نعمل زيه عشان نكون زيه. ربنا قال لنا كده لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة -

[00:10:34](#)

واتبعوه لعلكم تهتدون نمرة ثلاثة التركيز واليقظة وتحديد هدف واحد في وقت محدد. لا تشتت نفسك في اهداف مختلفة حدد لكل

وقت هدف ولكل هدف وقته مشكلتنا الكبيرة ومشكلة الشباب في الزمن ده الشتات - [00:11:02](#)

العابد الرباني مفرغ وقته لله ضيق اليوم كله اربعة وعشرين ساعة فيهم خمس صلوات بنوافلهم القبلية والبعدية. فيهم خمس اجزاء

قرآن فيهم عشر تلاف ذكر في الاربعة وعشرين ساعة دي وبيجري على اكل عيشه - [00:11:46](#)

عشان يصرف على نفسه حلال وعلى ولاده. عايز ينال شوية عشان يقدر يقف على رجليه ويركز. وفي نفس الوقت عايز يأدي حق

زوجته وولاده كادوا يلاعبهم ويفرحهم ويضحك معهم ويهزئ معهم. ويعيش حياته معهم. عنده مسئوليات كتير جدا. مش فاضي

والسطحيات مش فاضي للزنوب والمعاصي مش فاضي ما عندوش وقت فمطلوب منا دلوقت عشان نقدر نقوم لله قوة الارادة يبقى انا قوي الارادة. ازاى التركيز واليقظة ما تشتت نفسك حدد هدف. هدفي النهاردة ان انا احفظ القرآن. ركز فيه - 00:12:33

هدفي النهاردة ان انا افهم الربع ده من سورة البقرة. ركز فيه. هدفي النهاردة ان انا ادعي ربنا اعرف ازاى استفتح ابواب السماء؟ هدفي النهاردة ان انا اركز في الصلاة خمسة من خمسة في الخمس صلوات في خلف الامام - 00:13:01

قبل تكبيرة الاحرام وان انا ما اسرحش ولا سانية في الصلاة هدفي النهاردة هدفي النهاردة حدد لكل هدف وقته ولكل وقت هدفا اشتغل وركز لابد ان تفهم دي نمرة ثلاثة - 00:13:21

لابد ان تفهم ان الارادة قوة تكمن في العقل والقلب فلا بد من العلم اولا والفهم سانيا لتحصل الثقة واليقين سالسا لتحصل الانطلاقة بمنتهى السقة والقوة في النهاية يبقى لازم الاول علم - 00:13:42

اتعلم احدد انا عايز ايه عشان يبقى عندي قوة ارادة يبقى لازم احدد الاول انا عايز ايه وافهم كويس جدا اللي انا عايزه ده الوصول اليه ازاى نمرة ثلاثة ان انا استعين بالله واسق فيه - 00:14:19

انه يبث السقة في نفسي واليقين في ربنا وبعد كده انطلق امشي مش لعبة الامر محتاج تركيز علم قوة اربعة يتفق بعد ذلك العقل الباطن مع العقل الواعي في تجميع صورة الشخصية والذات - 00:14:46

التي اريدها لنفسي فان صدقت نلت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ان تصدق الله يصدقك انك ان تصدق الله يصدقك خمسة البعد عن مواطن الفتن والملهيات والمغريات والشهوات - 00:15:17

لو انا عايز يبقى عندي قوة ارادة بلاش اعرض نفسي لما يضيع تلك الارادة بلاش اعرض نفسي للفتن. قالوا الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم. فتنتم انفسكم. انا عارف ان انا لو دخلت على انت ده - 00:15:52

ما ادخلش. عارف ان انا لو رحت المكان ده هاعصي ربنا ما رحش. عارف ان انا لو قابلت فلان ده هعك بلاش اقبله بعد عن مواطن الفتن والملهيات والشهوات والمغريات. ستة - 00:16:14

قوة الارادة تحتاج الى ان يقوي الانسان نفسه ويروض حواسه في ضبط جميع تصرفاته وسلوكياته بدقة فليست قوة الارادة امر اجمالي في المهام العظيمة والاهداف العليا فقط. بل يبدأ من الاشياء الدقيقة - 00:16:32

التي قد تكون من وجهة نظرك تافهة او صغيرة مسل ضبط المواعيد حفز الاداب في النزافة الشخصية دقة الالفاظ في الكلام والذوقيات الرفيعة في التعامل قوة الارادة بتبدأ من الحاجات الالهية - 00:16:56

من الحاجات الصغيرة ان انا وانا بتكلم يبقى كلامي دقيق قصدي كل حرف فيه وانا بتعامل يبقى نظرتي هي اللي انا عايزها ما ترجعش تقول مش قصدي لأ قصدك الانضباط الدقيق هو من احترام النفس - 00:17:18

وتحمل ذلك والصبر عليه يقوي الارادة ويثبتها مما يقوي الارادة ايضا دقة محاسبة المرء لنفسه اصلاح ذاته وتصحيح اخطائه باستمرار ان احصاء الانسان لجميع تصرفاته وسلوكياته التي يقوم بها عادة ومحاسبة نفسه عليها وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب - 00:17:47

على نفسه اولا باول لا شك ان ذلك اوسع مجال لضبط الارادة من اقف وحاسب نفسي. لما اتكلمت بكزا كان قصدي ايه؟ كده انا غلطان. تبت الى الله. واروح اقول انا غلطان - 00:18:16

رجل قوي الارادة اللي في احلك المواقف لما يغلط يقوم انا غلطان وما يكفيش الاعتراف بالخطأ لابد من تصحيح الخطأ واحد ببشتكي يقول انا عارف ان انا آآ بطيء مش كفاية انك تعترف انك بطيء - 00:18:34

لان بعض الناس بيفرح انا بعترف باخطائي. طب احنا كسبنا ايه بالصلاة على النبي؟ صلى الله عليه وسلم. كسبنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:19:02

طيب واحنا لما انت تعترف باخطائك وما تصلحهاش احنا كسبنا ايه لازم تصلحها. انت اعترف بخطأك وايه؟ وصلحه وتستدركه صلى الله بعد تحديد الاهداف وهدفنا الرئيس واضح المعالم طلب رضا الله - 00:19:14

ما تنساش دايما قعدتك دي مش عجباني ما تنساش دايما ان احنا لنا هدف واحد نفسك في ايه؟ بتشتهي ايه؟ ايه اعزم امالك في هذه الحياة؟ ان ربنا يرضى عني. واياه كمان - [00:19:38](#)

بس. قلت لك تطلع منك كلمة بس زي الطلقة بس انا مش عايز حاجة في الدنيا الا ان ربنا يرضى عني. واياه كمان مش عايز حاجة ثاني وضع الاهداف المرحلية ووصف الوسائل والاساليب بدقة وان يكون هذا حاضرا في الزهن بصفة - [00:19:59](#)

مستمرة صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يبقى انا لابس الجلابية دي عشان ربنا يرضى عني يبقى انا بسرحت شعري عشان ربنا يرضى عني - [00:20:25](#)

شفت قد ايه بقى؟ الله يبقى حاضر في الزهن وبدقة هذا الهدف المراد ان انا اريد ان يرضى ربي عني يبقى الكلمة دي بقولها عشان ربنا يرضى عني. والعمل ده بعمله عشان ربنا يرضى عني. والسكوت ده انا بسكوته عشان ربنا يرضى عني - [00:20:47](#)

وبنام عشان ربنا يرضى عني. واكل عشان ربنا يرضى عني لما نقول هدف في ان ربنا يرضى عني طب انت بتعمل ايه عشان يرضى عنك هو ده من تقوية الارادة ايضا - [00:21:10](#)

آآ الاخيرة قوة الارادة تكمن في طاعتك تأجيل لارضاء الفوري لكل المطلوب يا رب فهمنا يا رب. يا رب علمنا يا رب. يا رب وفقنا يا رب. امين عايزك تفهم الحجة دي يا محمد يا عاطف - [00:21:27](#)

تأجيل الارضاء الفوري لكل المطلوب قلت لكم ان في واحد اعرفه كنت اقول له ليه عملت كده؟ يقول لي طائف في دماغي عملتها انا اسف انا غلطان مرات عديدة مش اي حاجة تطق في دماغك تعملها - [00:21:59](#)

مش كل اللي يخطر على بالك تقوله تأجيل الارضاء الفوري لكل المطلوب لا تسارع في هواك لا تجتهد في ارضاء احد ابداء الله لا يهكم رضا الناس او سخطهم ابداء. ولا تنشغل بذلك - [00:22:26](#)

لا يحد من انطلاقتك نحو رضا الله احد. لا يقيدك احد. لا يعطلك احد. لا يسبب عزيمة احد كلمة او بفعل انطلق انطلق الى الله. اذا قمت فانطلق. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:56](#)

هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:23:18](#)